

- ②- **مشروع إحداث ملعب بلدي بمدينة الزربية قرية:** ذكر السيد رئيس النيابة الخصوصية الحاضرين من كون أشغال هذا المشروع شهدت تأخراً كبيراً حيث تم التنبيه على المقاول المكلف بإنجاز بضرورة الإسراع في تدارك هذا التأخير وإنجاز الأشغال في أقرب الأوقات قصد ضمان استغلال هذا الملعب خلال الموسم القادم.
- ③- **مشروع تهيئة دار الشباب بالزربية حمّام:** انطلقت المقولة المكلفة في الإنجاز بتنفيذ جميع الأشغال المطلوبة بنود الصفقة ومن المؤمل أن تنتهي كافة الأشغال في الاجال المحددة.
- ④- **مشروع تعبيد الطريق الحزامية بكل من حي الوكالة العقارية للسكنى وحي المعهد بالزربية حمّام:** بخصوص هذا المشروع أشار السيد رئيس النيابة الخصوصية إلى أنّ الأشغال قد انطلقت بتاريخ 2017/01/07 وستشمل تعبيد شارع الفردوس وشارع الرياحيين وشارع السلام بحي المعهد بالزربية حمّام بالإضافة إلى شارع الكاف وسليانة بحي الوكالة العقارية للسكنى بالزربية حمّام.
- ⑤- **مشروع تهيئة حي السلام وحي النور بالزربية قرية:** بخصوص هذا المشروع أفاد السيد رئيس النيابة الخصوصية إلى أنّه بعد انجاز دراسة المؤثرات البيئية والحصول على الموافقة المبدئية من طرف صندوق القروض ومساعدة الجماعات المحلية تم فتح الظروف الخاصة بالصفقة وتمّ التعرّف على المقولة التي ستوكل إليها مهمة الإنجاز ومن المؤمل أن تنطلق أشغال تهيئة هاذين الحيين في المدة القريبة القادمة.
- ⑥- **مشاريع البرنامج السنوي الإستثماري التشاركي لسنة 2017:** أشار السيد رئيس النيابة الخصوصية إلى أنّ بلدية الزربية قامت بتنفيذ جميع النقاط التي تضمّنتها المنهجية التشاركية للبرنامج الإستثماري السنوي لبلدية الزربية حسب المقاربة التشاركية وتمّ صياغة الوثيقة النهائية لبرنامج الإستثمار لسنة 2017 والذي تضمّن مشاريع تعبيد نهج الإستقلال بحي 14 جانفي بالزربية حمّام وشارع القادسية بحي 18 جانفي بالزربية حمّام بالإضافة إلى تعبيد نهج بالحي السياحي بالزربية وتعبيد وتوير حي السعادة بالزربية قرية وسيتمّ خلال المدة القليلة القادمة الشروع في إعداد الدراسات المتعلقة بمختلف هذه المشاريع.
- وعلى إثر هذا التقديم الموجز لسير العمل البلدي أحال السيد رئيس النيابة الخصوصية الكلمة إلى المواطنين وممثلي بعض الجمعيات الحاضرين بالجلسة وذلك قصد الاستماع إلى مشاغلهم ومقترحاتهم والتي تركّزت بالخصوص على ما يلي:
- Ⓒ- أشار السيد "ابراهيم بن عمر" رئيس جمعية التنمية المستدامة والتعاون الدولي إلى البطء الذي ميّز بعض المشاريع المنجزة داخل المنطقة البلدية والذي يعزى حسب رأيه إلى عدم قدرة وجدّية بعض المقولات المشاركة في الصفقات داعياً إلى ضرورة تجاوز هذه الإشكاليات بواسطة الإقدام على إقصاء بعض المقولات الأدنى ثمن والمروء إلى المقولات الأنسب ثمن لضمان إنجاز هذه المشاريع في أفضل الظروف.
- Ⓒ- أشار السيد "مكرم الحاج الصغير" رئيس جمعية ترميم وصيانة مدينة الزربية العليا إلى المراكنة التي تمّت ملاحظتها على مستوى إسناد الصفقات داخل المنطقة البلدية مستشهداً من كون نفس المقولة هي المكلفة بإنجاز أشغال الملعب البلدي بالزربية قرية وأشغال تعبيد نهج وشوارع بحي المعهد وحي الوكالة العقارية للسكنى بالزربية حمّام.
- Ⓒ- أشار السيد "ياسين بوعلاق" عضو بالمكتب المحلي لمنظمة التربية والأسرة بالزربية قرية إلى البطء الذي ميّز أشغال إحداث ملعب بلدي بالزربية قرية بالإضافة إلى نقص الإعتمادات التي تمّ تخصيصها لتهيئة نهج وشوارع بحي النور والسلام بالزربية قرية.
- Ⓒ- أشار السيد "سند الأبيض" متسوّغ لمحلات تجارية من بلدية الزربية بمنطقة الحمّام إلى الإرتفاع المشط الذي ميّز معينات التسويغ خلال السنوات الفارطة طالبا مراعاة ظروفه الإجتماعية والتداول بشأن التخفيض من معينات التسويغ وتعديلها حتى يتسنى له مباشرة نشاطه في أفضل الظروف.
- Ⓒ- طلب السيد "نور الدين بن عبد الله" بصفته مواطن من مواطني الزربية إلى ضرورة تفعيل دور المجتمع المدني لمراقبة مختلف المشاريع والأشغال التي يتمّ إنجازها داخل المنطقة البلدية ولاسيما أشغال تعشيب الملعب البلدي بالزربية حمّام مع دعوته إلى تطبيق القانون على جميع المخالفين للتصدي لظاهرة البناء الفوضوي بالمنطقة البلدية.
- Ⓒ- طلب السيد "حمادي الأبيض" بصفته مواطن من مواطني الزربية وناشط بالمجتمع المدني إلى ضرورة القضاء على ظاهرة الإستحمام المجاني بالحمّام الشعبي بالزربية وإيجاد صيغة لأهالي المنطقة مع دعوته في ذات الإطار إلى ضرورة القضاء على ظاهرة الذبح العشوائي للحيوانات خارج المسلخ البلدي ودعوة أصحاب محلات شواء اللحم إلى الإلتزام بتطبيق جميع الظروف الصحية للحوم التي يتمّ بيعها واستهلاكها من طرف مواطني المنطقة البلدية.
- Ⓒ- طلب السيد "الطاهر عبد الله" بصفته رئيس المكتب الجهوي لمنظمة التربية والأسرة وناشط بالمجتمع المدني بالزربية إلى ضرورة استدعاء مكونات المجتمع المدني عند مناقشة الدراسات المتعلقة بمختلف المشاريع البلدية وذلك من أجل التعرّف على مكونات هذه المشاريع ومعاودة مجهود البلدية عبر تقديم أفكار ومقترحات لضمان إنجاز هذه المشاريع في أفضل الظروف.

وفي إجابته على مختلف هذه التداخلات والمواضيع بين السيد رئيس النيابة الخصوصية لبلدية الزربية أنه بخصوص:

⊞ موضوع الأشغال والمشاريع ببلدية الزربية: أشار السيد رئيس النيابة الخصوصية إلى أن بلدية الزربية ممثلة في شخصه وفي الإدارة الفنية تحضر في جميع الجلسات المتعلقة بتلك المشاريع سواء عند الدراسات الأولية أو في مرحلتها الإنجاز والقبول الوقتي والنهائي للأشغال بالإضافة إلى مكاتب الدراسات المختصة ومكتب المراقبة ويتم تدوين جميع التحفظات والإخلالات بمحاضر الجلسات يقع على إثرها دعوة المقاولات المكلفة بالإنجاز إلى تدارك جملة هذه الإخلالات في أجل يقع ضبطه مسبقاً من طرف أعضاء اللجنة مشيراً في ذات الإطار إلى كون الصفقات العمومية تحكمها قوانين وأوامر وكذا شروط حيث يتم بعد فتح العروض من طرف اللجنة القارة لفتح العروض التي تحدث لدى كل مشتري عمومي طبقاً لأحكام الفصل 58 من الأمر عدد 1039 لسنة 2014 المؤرخ في 13 مارس 2014 والمتعلق بتنظيم الصفقات العمومية تقييم جميع العروض الواردة بشأن أي مشروع من المشاريع من طرف لجنة يتم تعيينها بمقرر من قبل المشتري العمومي تسمى لجنة تقييم العروض والتي تتولى تحليل هذه العروض طبقاً للمنهجية التي تنص عليها كذا شروط ووفقاً لإجراءات تتضمن التثبت من صحة الوثائق الإدارية والضمان الوقتي المكونة للعرض المالي وتصحيح الأخطاء الحسابية والمادية عند الإقتضاء ثم ترتيب جميع العروض المالية تصاعدياً وتقتصر إسناد الصفقة لصاحب العرض الأفضل من الناحيتين الفنية والمالية وذلك بعد عرض المحضر المتعلق بالصفقة على أنظار اللجنة الجهوية للصفقات العمومية يزغوان للمصادقة لذلك فإن بلدية الزربية ليست طرف مباشر في إختيار معاقدها والذي يقع التعرف عليه بعد إسناد الصفقة تبعاً للعرض المالي الأدنى الذي قام بتقديمه.

⊞ موضوع أشغال إحداث ملعب بلدي بمدينة الزربية قرية: أعلم السيد رئيس النيابة الخصوصية أن البلدية قامت بالتبنيه على المقاول المكلف بالإنجاز بضرورة تدارك التأخير الحاصل في الأشغال معلماً الحاضرين إلى أن مصالح البلدية والتجهيز باعتبارها صاحب المنشأ المفوض ستتولى تطبيق غرامات التأخير على المقاول واستخلاصها وذلك قبل خلاص كلفة هذه الأشغال.

⊞ موضوع التخفيض من معينات التسويغ: بين السيد رئيس النيابة الخصوصية إلى أن بلدية الزربية تقوم سنوياً بالترفيه ألياً في معينات تسويغ وكراء جميع المحلات البلدية بنسبة تقدر بـ 5% وهي نسبة منصوص عليها صلب عقد التسويغ المبرم مع كافة المتسوّغين وسيتم النظر في هذا الموضوع من طرف لجنة الشؤون الإدارية والمالية بالبلدية في إطار تطبيق مقتضيات وأحكام القانون عدد 37 لسنة 1977 المتعلق بتنظيم العلاقات بين المسوّغين والمتسوّغين فيما يخص تجديد كراء العقارات أو المحلات ذات الإستعمال التجاري أو الصناعي أو المستعملة في الحرف.

⊞ مسألة تشريك المجتمع المدني في دراسة جميع مشاريع بلدية الزربية: أشار السيد رئيس النيابة الخصوصية إلى أن بلدية الزربية شأنها شأن باقي بلديات الجمهورية التونسية تقوم بتطبيق المقاربة التشاركية مع مواطني المنطقة البلدية بخصوص جميع المشاريع التي يتم إنجازها سواء بالمخطط الإستثماري التشاركي أو عبر الإستشارات وقصد تدعيم هذه المقاربة ستحرص بلدية الزربية مستقبلاً على دعوة بعض مكونات المجتمع المدني من منظمات وجمعيات ذات العلاقة إلى معاضدة هذه الجهود وذلك عبر الحضور بالجلسات الخاصة والمتعلقة بمناقشة الدراسات التمهيدية للمشاريع المبرمج إنجازها وذلك من أجل الإستئناس بملاحظاتهم ومقترحاتهم وأرائهم في هذا المجال.

⊞ مسألة ذبح الحيوانات خارج المسلخ البلدي: أشار السيد رئيس النيابة الخصوصية إلى أن بلدية الزربية ستتولى إعلام مركز الشرطة البلدية حول هذه المسألة وذلك قصد تكثيف المراقبة على هذه المحلات المفتوحة للعموم باعتبار علاقتها المباشرة بصحة المواطن.

وفي ختام الجلسة شكر السيد رئيس النيابة الخصوصية جميع الحاضرين على هذا الحماس التي تميزت به مختلف تدخلاتهم والذي يتم على غيرة وتعلق أبناء ومواطني المدينة بمنطقتهم داعياً الجميع إلى التكاتف والتأزر من أجل تغليب المصلحة الوطنية العليا للمنطقة واعداد الجميع في ذات الإطار بأنه لن يدخر أي جهد رفقة باقي أعضاء النيابة الخصوصية وأعاون البلدية بكافة أجهزتها ومصلحتها في تعزيز جودة الخدمات المقدمة لفائدة المواطنين داخل كامل أرجاء المنطقة البلدية.

ورفعت أشغال هذه الجلسة في حدود الساعة الثامنة ليلاً./.

رئيس النيابة الخصوصية
عمر التكروني